أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للانترنت لدى المراهقين

محمد رمضان الخنيني
أ.د.محمد شعبان وهدان
أستاذ ورئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الازهر
أ.د.إيناس محمود حامد
أستاذ قسم الاعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

الهدف: يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين.

العينة: وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٣٧٤ مراهق (ذكور واناث) من الريف والحضر بمحافظة دمياط، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية وقد استخدم الباحث عدة أدوات للتوصل إلى نتائج البحث وتمثلت فى (استمارة البيانات العامة للمراهق)، واستبيان عن أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث الاساسية وتتكون من ٣٧٤ مراهق ومراهقة.

النتائج: وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها البحث أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح، بينما لا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن، وأيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى أثر التربية الإعلامية على التصفح الآمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن.

وأوصى البحث بأن يحرص كل من الوالدين على متابعة أبنائهم خاصة فى مرحلة المراهقة أثناء تصفح واستخدام الانترنت، كما أوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية مساعدة لأولياء الأمور فى التربية الإعلامية الرقمية وعدم التهور عند اتخاذ قرار مصيرى يخص منع الأبناء من تصفح العالم الرقمي، وأيضا أوصت بتقديم الاستشارات اللازمة للمراهقين وذلك عن طريق توفير مراكز استشارات إعلامية بهدف مساعدة المراهقين للاستخدام الآمن وإمدادهم بكافة المعلومات التى يريدونها وإطلاعهم على المخاطر التى تنجم عن الاستخدام الغير آمن للعالم الرقمي.

The effect of digital media literacy on the safe browsing of the Internet among teenagers

Aim: The main aim of the research is to study the effect of digital media literacy on the safe browsing of the Internet and the knowledge of the risks of the digital world among teenagers.

Sample: The sample of the basic study consists of 374 teenagers (males and females) from rural and urban areas in Damietta, from different social and economic levels. The sample was selected in a psoriasis method. The researcher used several tools to reach the results of the study (the general data form for the teenager) and a questionnaire. The tools of the study were applied to the basic research sample and consisted of 374 teenagers.

Results: One of the most important results of the research is a positive correlation between the effect of digital media literacy and the number of Internet browsing while there is no relationship between the effect of digital media literacy and the means of use and location, the duration of use, the duration of browsing, There are also statistically significant differences between the digital media literacy and the average scores of male and female teenagers. There are no significant differences between the digital media literacy and the average scores of urban and rural teenagers. There are no statistically significant differences between the digital media literacy and the average grades of teenagers in the intermediate and secondary levels.

The study recommends that parents should follow their children especially during adolescence while browsing the internet. It also recommends providing training courses for parents in digital media literacy, and counseling for teenagers by setting up information counseling centers to help teenagers browse safely and providing them with all the information they want and awareness of the risks generated by the unsafe use of the digital world.

المقدمة والمشكلة:

على الرغم من الانتشار الواسع لتكنولوجيا الإعلام الرقمى والإنترنت عالميا وعربيا إلا أنه يجب ألا نغفل أن لكل تكنولوجيا تأثيرات مرغوبة، وأخرى غير مرغوبة، ولا تعد تكنولوجيا الإعلام الرقمى والانترنت استثناء في هذا الصدد، وتصبح في بعض الأحيان التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها. (شريف درويش ٢٠٠٠، ص٢٤).

خاصة وأن التكنولوجيا في البداية تأخذ شكل مخترعيها وصانعيها ألا أنها فى النهاية تأخذ شكل موظفيها أو مستخدميها فترتفع إلى مستواهم أو تهبط إليه. (حسني عايش١٩٩٧، ص٣٧) فالإنترنت تدفع بمستخدميها نحو معرفة مهام عديدة وتحمسهم لدرجة النشاط في الوقت الذى لا تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بالأمر. (Johne Newhagen, 2004, p11)

إن الإنترنت هو نتاج الحضارة الإنسانية موضوع بين أيدينا، فيجب أن نستفيد وننهل من أنهار المعرفة، قد يقال إن الإنترنت ضار، إذ يخرب عقول الشباب، ويدخلهم إلى عالم جديد، يحتوى على الكثير من التلاعب بالمشاعر، ويحرض العواطف الجنسية، ويؤدى إلى فسادهم، ويرد على ذلك بأنه بإمكاننا المراقبة، والمساهمة فى توعية الشباب وتثقيفهم بخطورة الإنترنت، وأن ندلهم على الطرق السليمة لاستخدامه، بالإضافة إلى تعليم الأهل كيفية حجب المواقع باستخدام أنظمة التشغيل، وكيفية الاعتماد على فلاتر مزودى خدمة الإنترنت فنحن فى عصر الثقافة والمعرفة ولابد لنا من اعتماد تقنية الإنترنت لنواكب العلم، هكذا يؤثر الانترنت والإعلام الرقمى عموما على تشكيل الوعى فى عصر العولمة الذى نعيشه وصولا إلى نهاية المجتمعات الرقمية والإنسان الرقمي.

إن الانترنت ستحقق ديمقراطية فى المجتمع الحديث بما لم يتوفر سابقا لها وستحقق عدالة اجتماعية من خلال هذه المعرفة المتاحة للجميع فالإنترنت بإتاحتها المعلومات والمعرفة (أهم موارد التنمية) للجميع على حد سواء، ستوفر مناخا أفضل لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتمنح فرصا متكافئة للتعليم والتعلم مما يضيق الهوه الفاصلة بين العالم النامى والعالم المتقدم، ويقلل الفوارق بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وعلى النقيض من ذلك هناك من يؤكد على أن الانترنت تزيد من حدة الاستقطاب الاجتماعى بين من يملك ومن لا يملك، وستؤدى إلى ظهور نخبة جديدة تجمع بين القوة المادية لرأس المال والقوة الرمزية المتمثلة فى المعارف والمعلومات، إن المعلومات عبر الانترنت فى رأى هؤلاء لن تظل حرة طليقة مشاعة للجميع، وذلك بعد أن أدركت القوى الرأسمالية التقليدية المغزى الاقتصادى للموارد الرمزية، وهم مصممون على أن يحيلوا المعلومات والثقافة إلى سلع تباع وتشترى وفقا لقانون العرض والطلب. (باسل القاضي، ٢٠٠٧، ص١١)

يعتبر الأفراد الذين يعيشون الآن بين سن سنتين من العمر إلى اثنين وعشرين سنة هم جيل شبكة الإنترنت، وهذا الجيل متميز تماما عن الآخرين بسبب تعرضه إلى سيول من المعارف، واستعماله للحاسبات، وأيضا تعرضه إلى الميديا الرقمية وبالأحرى يمتلك هذا الجيل خصائص فريدة، تتضمن الاعتماد على النفس، والثقة في النفس، والذكاء، وهذا الجيل لا يستعمل الكمبيوتر كوسيلة للاتصال والتعبير عن نفسه فقط، بل يستعمله لتغيير العالم وهم ماديون، ولكنهم ليسوا أكثر مادية من الأجيال الأخرى ويتشددون في اعتقاداتهم حول الفردية، والحقوق المتساوية وتعتبر القدرة الشخصية والحاجة للاتصال مع الآخرين مكونات رئيسية أيضا من أنظمة قيمهم.

فالتقنيات الجديدة تساعدنا عموما، وتساعد المراهقين بشكل خاص، في أن يصبحوا مستقلين فالعديد من المهن في الماضى احتكرت في أيدي الكبار فقط، مثل مهن الطباعة والنشر وتصميمات الجرافيك وما إلى ذلك، الآن يملك المراهقون في أطراف أصابعهم، مهارات الحاسوب والقدرة لبناء مواقع الويب على هذه الأرض الجديدة بالعالم الرقمي.

ويمكننا من خلال هذا البحث التجول داخل العالم الرقمى والاطلاع على كل ما به من ايجابيات ندعمها ومخاطر نقاومها كى نحافظ على المراهقين ونوضح دور التربية الإعلامية الرقمية فى الأخذ بيد المراهق ليحلق داخل هذا العالم الرقمى متصفحا آمنا.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي: ما أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين؟، والذى يتفرع منه التساؤلات التالية: ما أشكال تأثير التربية الإعلامية الرقمية على المراهقين؟ كيف يستخدم العالم الرقمى بشكل آمن؟ هل يختلف أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للعالم الرقمى بين الذكور والإناث من المراهقين؟ هل يختلف أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للعالم الرقمى بين المراهقين تبعا لمكان السكن؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى معرفة أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين وذلك من خلال التعرف على:

١. أشكال تأثيرات التربية الإعلامية الرقمية لدى المراهقين.
٢. تحديد كيفية الاستخدام الآمن للعالم الرقمى لدى المراهقين.
٣. تحديد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديموغرافية للمراهقين تشمل (النوع- السن- منطقة السكن- مدة الاستخدام- وسائل الاستخدام- مكان التصفح- مدة التصفح- حالة التصفح- أسباب التصفح) وبين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى المراهقين.
٤. تحديد الفروق بين المراهقين والمراهقات فى تأثير التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لديهم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال ما يقدمه من فائدة فيما يلي:

١. يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى رفع قدرة المراهقين على الاستخدام الآمن للعالم الرقمي.
٢. إلقاء الضوء على بعض المخاطر الناتجة عن الاستخدام غير الآمن الذى يسوده عدم الرقابة، ومحاولة تقديم حلول لتجنب هذه المخاطر مما يكون له نتائجه الإيجابية على المراهق وطرق تصفحه للعالم الرقمي.
٣. تقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الوالدين بكيفية تربية أبنائهم تربية إعلامية رقمية قائمة على حسن الإدارة والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة فى التصفح للعالم الرقمي.
٤. محاولة توعية المراهقين بأهمية الاستخدام الأمن ومعرفة مخاطر العالم الرقمي.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى للمراهقين عينة الدراسة وكل من "مدة الاستخدام- وسائل الاستخدام- مكان التصفح- عدد مرات التصفح"
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المراهقين (ذكور/ إناث) عينة الدراسة فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين حضر وريف فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- التربية الإعلامية الرقمية: يرى الباحث أنها امتلاك المبادئ والأحكام والمعارف والمهارات الأساسية والسلوكيات للتعامل مع الآلات والأجهزة والمخترعات الحديثة وفى مقدمتها الكمبيوتر والإنترنت وبناء الإمكانيات والقدرات لفهم وتحليل وتقييم وتوصيل وإنشاء والتفاعل مع وسائل الإعلام الالكترونية بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة واكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وتحديد مكانها وكيفية الوصول إليها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال، كما تشمل الوعى بالمخاطر المحتملة عبر الإنترنت من أجل تعزيز الأمن والسلامة الإلكترونية وبالجوانب الأمنية فى العالم الرقمى ومعرفة الحقوق والحدود لتجنب الوقوع فيما

يمكن أن يعد جريمة معلوماتية من أجل تحصين الجماهير وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل.

- المراهقون: ويقصد بهم الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ إلى ١٨ سنة.
- الإعلام الرقمي: ويشير مفهوم الإعلام الرقمي Digital Communication إلى الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل مواقع الويب Websites، الفيديو والصوت والنصوص وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها، من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وهو بهذا يشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التليفزيون التفاعلي، أو التليفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية. (رضا أمين، ٢٠٠٩، ص٥١٨).

الاطار النظرى:

إن من بديهيات التأثير الإعلامى وحتى قبل العولمة الإعلامية، أنه يقوم على نقل الأفكار وتوصيلها كى يتحقق من ورائها سلوك محدد أو استجابة معينة، ويكون العمل الإعلامى ناجحا إذا تحقق السلوك أو تحققت الاستجابة على النحو المأمول أو المتوقع من وراء عملية نقل الأفكار.

والمقصود بتأثيرات التربية الإعلامية الرقمية على المراهقين كما يراها الباحث في هذا البحث هو كيفية استخدام المراهق للعالم الرقمى بوعى وبصورة آمنة وفق ما اكتسبه من معرفة لمفهوم ومهارات وخبرات التربية الإعلامية الرقمية حيث تفاعل معها وجدانيا وأثرت فيه مما يؤدى إلى تغيير أو تعديل اتجاهاته وسلوكه داخل العالم الرقمي.

- الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية: عن طريق إكساب المراهقين عددا من المعارف تمكنه من التصفح الآمن للإنترنت ومن أمثلتها:

١. الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوما صحيحة: نلاحظ فى كثير من الأحيان أن متصفحى شبكة الإنترنت يعتقدون بأن المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت هى دوما صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها ومن صحة مصدرها، هذا الافتراض غير صحيح، فهناك معلومات خاطئة على الشبكة، ولذا يجب التأكد دوما من مصدر هذه المعلومات.
٢. الابتعاد عن القيم: وذلك من خلال تحييد القيم وأبعادها كعوامل مؤثرة، بتغييبها في المحتويات الاتصالية، خاصة الترفيهية منها، فلا تتقيد بنظام القيم بل تركز على ما يريده الجمهور، وما يطلبه مما أدى إلى انتشار محتويات ضارة مثل العنف والجنس، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وبطريقة غير مقصودة تعمل على تضييق المحيط، ما يجعلها تلعب دورا سلبيا في المجتمعات ذات العادات والتقاليد الغنية، وبالتالي غنى التفاعل الاجتماعي كذلك، بحيث تبعدهم عن بعضهم، فتجعل المجتمعات متشابهة تتميز بقلة الروابط الثقافية والعزلة، بحيث تكرست بفعل تلك السلوكيات المنحرفة والابتعاد عن القضايا المحلية المرتبطة بالواقع، وكذا تقلص الزمن الاجتماعي المخصص للعلاقات الاجتماعية، كما تؤدى هذه المواقع إلى إضعاف الاتصال الاجتماعي، من خلال العمل على تقليص الزمن الاجتماعي وممارسة التفكيك الاجتماعي، على اعتبار أن الزمن الذي يقضيه الفرد مع هذه الوسائل، يكون على حساب التفاعل الاجتماعي المباشر، وهو الأمر الذي يؤدي مع مرور الوقت بالفرد أن يألف هذا النمط من التواصل، فيصبح انعزاليا ويبتعد عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، مما لا يعطي مجالا لأي نوع من الاتصال الشخصي، وهو ما يقود إلى نتيجة سلبية أخرى هي الإدمان على الوسيلة. (سوزان غرينفيلد، ٢٠١٧، ص١٢٠).
٣. الإعلان عن المواد الضارة: وتتمثل فى قيام الشركات التجارية بطرح منتجاتها على الشبكة والإعلان عن المواد الضارة مثل الكحوليات والمواد المخدرة والمواقع التي تصور عمليات التعذيب والتشويه والتى تؤذى المشاعر وتكسب العديد من العادات غير المحببة كذلك الإعلان عن المواقع الإباحية من خلال إرسال العديد من الرسائل التى تتضمن عرضا للصور الإباحية التى تخدش الحياء والتى من الممكن أن تستقطب أنماطا معينة من المستفيدين للتعامل معها وخاصة الشباب والأطفال باعتبارهم أكثر الفئات تعاملا مع الشبكة. (نرمين عبدالقادر، ٢٠١٠، ص٣٩).

- الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية: ويحدث للمراهق بعد معرفة المخاطر الرقمية ويتولد لديه شعور بأهمية التصفح الآمن للإنترنت ومن الأمثلة التى توضح ذلك:

١. انعدام الخصوصية: تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل فى بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوى على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى أيد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. حيث ساعد الكمبيوتر والإنترنت على سرعة وإمكانية اقتحام الخصوصية في أي موقع وأي زمان، فأصبحت هناك صعوبة في الإخفاء والعزلة، وسيطرة الشفافية. (أحمد صالح، ٢٠٠٥، ص٦٢).
٢. الصداقات قد تكون مبالغا فيها أو طاغية فى بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا، ففيه نوع من النفاق.
٣. العزلة: الإبحار في المواقع مصحوب بعزلة معينة عن المجتمع والآسرة قد تؤدي فى حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى، منها اجتماعية، تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط وأخرى نفسية، تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس، فهناك دور متناقض للإنترنت فالتكنولوجيا التى سمحت للأفراد الاتصال مع أعضاء العائلة البعيدة والأصدقاء، ولإيجاد المعلومات بسرعة ولتطوير الصداقات مع أفراد حول العالم، أدت إلى العزلة وبعض علماء النفس والاجتماع قلقون من زيادة شعبية الانترنت سوف تؤدي إلى عزلة أكثر فأكثر، كما أن بعض الدراسات النفسية والاجتماعية أظهرت أن كثرة استعمال الانترنت يزيد من الاكتئاب والوحدة. (أحمد صالح، ٢٠٠٥، ص٨٢)
٤. انخفاض العلاقات الأسرية والاجتماعية: ورغم الفائدة العظيمة التى قد يحققها العالم الرقمى وشبكة الإنترنت فى كافة مجالات الحياة، إلا أنها فى الوقت ذاته قد تشكل خطرا على مستخدميها إذ أن هناك جدلا متواصلا حول مدى مساهمتها فى انخفاض العلاقات الأسرية والاجتماعية، وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن قضاء الفرد معظم وقته أمام شاشات الحاسوب والهواتف من شأنه أن يغير شكل العلاقات الإنسانية التى تربط الأفراد فيما بينهم، فكثيرون يرتبطون بالشاشة سواء كانت لجوال أو حاسوب لمدة طويلة لأنها توفر له التسلية والتسوق والتشويق وتبادل الرسائل ومشاهدة الأفلام واللعب وقراءة الكتب والتعلم وما يتبقى من وقت الفرد يكاد يقتصر على النوم وتناول الطعام والذى قد يقتصر أيضا على الوجبات السريعة بينما العينان مثبتتان على الشاشات. (محمد الخنيني، ٢٠١١، ص٢٧٧).

- الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية: ويحدث لاندماج الأثرين المعرفى والوجدانى مما ينتج عنه سلوك ايجابى للتصفح الآمن يظهر فى مواجهة عدد من المخاطر وتغيير السلوك نحوها ومنها:

١. تقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصى للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصى

تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففى الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

٢. إرسال الرسائل التهديدية: من قبل ما يسمون Harassers أثناء استخدام خدمة البريد الإلكترونى بغرض المضايقة ولمحاولة إخافة مستخدمى الشبكة وهناك أيضا رسائل مجهولة الهوية ترسل إلى المستفيدين عن طريق البريد الإلكترونى والتى يطلق عليها Junk Email والأشخاص الذين يقومون بإرسال هذه الرسائل يطلق عليهم Spam ومخاطر هذه الرسائل عديدة لأنها لا تقتصر على مضايقة المستفيدين واستغلالهم فقط وإنما من الممكن أن تتسبب فى ضياع العديد من الملفات. (نرمين عبدالقادر، ٢٠١٠، ص٢٩).

٣. نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية: حقوق النشر والطباعة على شبكة الإنترنت مازالت غير واضحة تماما، كثيرا ما نرى نسخا لمعلومات ووظائف ومن ثم استعمالها كأنها شخصية (مؤنس طيبي: ٢٠١٠).

حيث ساعدت إمكانيات الكمبيوتر والإنترنت على سهولة الوصول والنسخ والسطو على أفكار وإبداعات الآخرين. (أحمد صالح، ٢٠٠٥، ص١٠٣).

كما أن ما يراه القارئ في وسائل النشر الجديد يكاد يفتقر إلى الثقافة الحقه التي تبرز قيمة هذه الوسائل وأهمية الانفتاح، والتي تعطي مساحة واسعة للرأى والرأي الأخر وللأسف تفتقر هذه الوسائل للثقافة، لأنها تنشر أشياء خارج المألوف وتساعد على اغتيال شخصيات الناس، وتجدها لا تحترم الذوق العام في كثير من موادها وأفكارها، لذا يقتضي أن تتحرك الجهات المسئولة لوضع حد لحالة الاستهتار التى وصلت إليها بعض المواقع الالكترونية. (محمد القضاة، ٢٠٠٩).

- مخاطر العالم الرقمي:

١. إضاعة الوقت: أكبر خطر لتلك المواقع، وهو إضاعة المراهقين للوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع، والتحدث في أمور ليس لها قيمة، وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية؛ حيث إن مضيعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه، وليس على الشخص فقط، كما تؤثر على الجانب الأسري؛ حيث يؤدي الدخول عليها إلى العزلة الاجتماعية، وعدم اندماج الفرد مع أسرته، وغيابه عن مشكلات وهموم الأسر وعن المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وما إلى ذلك حيث إنها مع خدماتها الترفيهية التى توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جدا لدرجة ينسى معها الوقت.

٢. الإدمان على المواقع الرقمية: إن استخدام المواقع الرقمية خاصة من قبل المراهقين، يجعله- بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية فى حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ.

٣. عدم وجود رقابة على كل ما يعرض من مواد: نشر المعلومات عبر العالم الرقمي لا يمر على أي نوع من الرقابة بذلك يكون كل شخص قادرا على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلا لذلك نجد الكثير من المواقع غير المقبولة عند الأنظمة الاجتماعية الصالحة، منها مثلا مواقع العنف، ومواقع الجنس، ومواقع العنصرية وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة وحل هذه المشكلة ليس سهلا.

٤. فيروسات الكمبيوتر: تمثل شكلا من إشكال الإرهاب، ولكنه إرهاب إليكتروني تفوق خسائره خسائر اشد الأسلحة فتكا نظرا للخسائر المالية البالغة الناجمة عنه، وذلك لعدم الحاجة في تنفيذه إلى تفجيرات نووية أو أسلحة كيماوية وبيولوجية. (أحمد صالح، ٢٠٠٥، ص٤٨٠).

٥. الإباحية بدعوى الحرية: إن أصحاب المواقع الإباحية يهدفون إلى نشر الرذيلة وإشاعة الفاحشة بين المراهقين من خلال تجارة الجنس على العالم الرقمى فالمواقع الإباحية الموجودة من أفلام خليعة، وصور عارية، وإمكانية لإقامة علاقات عاطفية بين الشباب والفتيات، يشكل أكبر خطر على أخلاق المراهقين.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى لوصف وتحليل عينة الدراسة الأساسية.

بناء وإعداد أدوات البحث:

- استمارة البيانات العامة للمراهقين (السن، الجنس، مدة الاستخدام، وسائل الاستخدام، مكان التصفح، عدد مرات التصفح).
- استبيان أثر التربية الإعلامية الرقمية: تم تصميمه ليقيس أثر التربية الإعلامية الرقمية ومدى المعرفة بالاستخدام الأمن للعالم الرقمى وتكون من أربعة محاور الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية وتكن من ١٥ عبارة، والأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية وتكون من ١٠ عبارات، والأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية وتكون من ١٥ عبارة، ومخاطر العالم الرقمى وتكون من ٢١ عبارة، حيث أصبح الاستبيان مكون من ٦١ عبارة وتقدر الدرجات على العبارات وفق ثلاثة اختيارات نعم، أحيانا، نادرا) على مقياس ثلاثى متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة وتعطى درجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة.

١. صدق مقياس أثر التربية الإعلامية الرقمية: تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة كلية الآداب جامعة دمياط، كلية الاعلام جامعة القاهرة، كلية التربية جامعة دمياط، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، كلية الاتصال جامعة الشارقة، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وذلك لإبداء الرأى فى مناسبة العبارة لقياس المحاور ومناسبتها، وحصلت العبارات على موافقة بنسبة ٩٨% مع تعديل صياغة بعض العبارات.

٢. الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الأثر المعرفي، الأثر الوجداني، الأثر السلوكي، مخاطر العالم الرقمي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٨٩١	٠,٠٠٠
المحور الثاني: الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٧٣٦	٠,٠٠٠
المحور الثالث: الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٥٨٠	٠,٠٠٠
المحور الرابع: مخاطر العالم الرقمي	٠,٧٣٩	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

٣. ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات عن طريق: معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان

المحاور	معامل ألفا
المحور الأول: الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٧٢٥
المحور الثاني: الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٧٢١
المحور الثالث: الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٧٢٢
المحور الرابع: مخاطر العالم الرقمي	٠,٦٨٢
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

- التطبيق الميداني: تم التطبيق الميدانى لأدوات هذا البحث على عينة من المراهقين وقد تم توزيع عدد ٤٠٠ استمارة ما صلح منها لاستخلاص النتائج كان عدد ٣٧٤ ممن تتوافر فيهن شروط العينة، وقد تم تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

تفسير ومناقشة النتائج:

- مواصفات عينة البحث:

جدول (٣) الوصف الإحصائي لعينة البحث

البيانات	الفئات	العدد (ن= ٣٧٤)	النسبة
النوع	ذكر	١٥٣	٤٠,٩
	أنثى	٢٢١	٥٩,١
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
الموقع الجغرافى	ريف	١٤٦	٣٩
	الهاتف المحمول	٢٥٦	٦٨,٤
	حضر	٢٢٨	٦١
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
مدة الاستخدام	أقل من سنة	٣٦	٩,٧
	١: <٣ سنوات	٦٥	١٧,٤
	من ٣: <٥ سنوات	٨٣	٢٢,٢
	خمس سنوات فأكثر	١٩٠	٥٠,٨
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
مكان التصفح	المنزل	٢٩٣	٧٨,٣
	مقهى الانترنت	١٧	٤,٥
	المواصلات	١٦	٤,٢
	المدرسة	٢١	٥,٧
	النادى أو الكوفى شوب	٢٧	٧,٣
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
السن	من ١٢ > ١٥	٧٨	٢٠,٩
	من ١٥ > ١٨	٢٩٦	٧٩,١
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
وسائل الاستخدام	الجهاز اللوحى	٢١	٥,٦
	الكمبيوتر الشخصى	٤٦	١٢,٣
	الكمبيوتر المنزلي	٥١	١٣,٧
	الإجمالي	٣٧٤	%١٠٠
مدة التصفح	أقل من ساعة	٣٦	٩,٦
	من ١: < ٢ ساعة	٥٣	١٤,٢
	من ٢: <٣ ساعة	٥١	١٣,٦
	اكثر من ٣ ساعات	٤٨	١٢,٨
	حسب الظروف	١٨٦	٤٩,٧
	الاجمالي	٣٧٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن عينة البحث الكلية تكونت من ٣٧٤ مراهق ومراهقة، النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت للإناث حيث بلغت نسبتهم ٥٩,١%، ويليها من حيث العدد أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٤٠,٩%. كما يتضح أن أكثر من ثلثى عينة الدراسة بنسبة ٧٩,١% سنهم يتراوح من ١٥ إلى ١٨ سنة، بينما نسبة ٢٠,٩% من عينة الدراسة سنهم من ١٢ إلى ١٥ سنة. وأيضا يتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت لمن يسكن بموقع جغرافى بالحضر حيث بلغت نسبتهم ٦١%، ويليها من حيث العدد أفراد العينة ممن يسكنون بالريف حيث بلغت نسبتهم ٣٩%. وأن ما يقرب من نصف العينة بنسبة ٥٠,٨% تكون مدة استخدامهم للمواقع الرقمية أكثر من ٥ سنوات يليها من مدة استخدامهم للمواقع الرقمية من ٣: <٥ سنوات حيث بلغت نسبتهم ٢٢,٢%، ثم من بلغت نسبة ١٧,٤% لمن تكون مدة استخدامهم من ١ إلى ٣ سنوات، وأخيرا من كانت مدة استخدامهم أقل من سنة حيث بلغت نسبتهم ٩,٧%. أكثر الوسائل استخداما بين الوسائل المستخدمة هو الهاتف المحمول حيث بلغت نسبتهم ٦٨,٤%، يليها جهاز الكمبيوتر المنزلى بنسبة ١٣,٧%، ثم الكمبيوتر الشخصى Laptop بنسبة ١٢,٣%، ثم الجهاز اللوحى Tablet بنسبة ٥,٦%. أكثر مكان للتصفح لدى الطلاب هو المنزل حيث بلغت نسبتهم ٧٨,٣%، ثم النادى أو الكافى شوب ونسبتهم ٧,٣%، ثم المدرسة ونسبتهم ٥,٧%، ثم مقهى الانترنت (السايبر) وكانت نسبتهم ٤,٥% واقل نسبة لأماكن التصفح هو المواصلات ونسبتهم ٤,٢%. أن أكثر الطلاب يتصفحون المواقع الرقمية حسب ظروفهم حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٧%، ثم من تكون مدة تصفحهم من ١ إلى ٢ ساعة ونسبتهم ١٤,٢%، ثم من مدة تصفحهم من ٢ إلى ٣ ساعات ونسبتهم ١٣,٦%، ثم من كانت مدة تصفحهم أكثر من ٣ ساعات وكانت نسبتهم ١٢,٨% واقل نسبة لمن كانت مدة تصفحهم أقل من ساعة ونسبتهم ٩,٦%.

- النتائج فى ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى للمراهقين عينة الدراسة وكل من مدة الاستخدام- وسائل الاستخدام- مكان التصفح- عدد مرات التصفح"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، يوضح ذلك الجدول (٤).

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون أثر التربية الإعلامية الرقمية ومدة الاستخدام- وسائل الاستخدام- مكان التصفح- عدد مرات التصفح ن= ٣٧٤

المتغيرات	مدة الاستخدام	وسائل الاستخدام	مكان التصفح	عدد مرات التصفح	مدة التصفح
الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٠١٥	٠,٠٩٢	* ٠,١٠٧	*٠,١٣٠	٠,٠٢٢
الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٠,٠٨٣	*٠,١٠٧	٠,٠٦٥	*٠,١٢٣	٠,٠٥٨
الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية	*٠,١٠٥	٠,٠١٢	**٠,١٣٤	٠,٠٦٤	٠,٠٣٤
مخاطر العالم الرقمي	٠,٠٢٥	٠,٠٨٥	٠,٠٤٨	**٠,١٥٢	٠,٠٦٤
الاستبيان ككل	٠,٠٦٨	٠,٠٩٠	*٠,١١٢	**٠,١٤٧	٠,٠٥٤

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١ *** دالة عند ٠,٠٠١

يوضح جدول (٤) الآتي: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مكان التصفح وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقة بين الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، وسائل الاستخدام، ومدة التصفح، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من وسائل الاستخدام وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقة بين الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، مكان التصفح، ومدة التصفح، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية ومكان التصفح عند مستوى دلالة ٠,٠١ بينما لا توجد علاقة بين الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، ووسائل الاستخدام، وعدد مرات التصفح ومدة التصفح، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مخاطر العالم الرقمى وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة ٠,٠١ بينما لا توجد علاقة بين مخاطر العالم الرقمى وكلا من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح.

- النتائج فى ضوء الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المراهقين (ذكور/ إناث) عينة الدراسة فى اثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن"، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ذكور وإناث فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في التصفح الآمن ومعرفة مخاطر العالم الرقمي

المتغيرات	ذكور (ن= ١٥٣)		اناث (ن= ٢٢١)		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية	٤٠,٣١	٤,٨٦٥	٣٦,٨٨	٤,٤٨١	٣,٤٣١٣	٧,٠٢٨	٠,١١٥
الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٢٥,٧٧	٤,٠٤٦	٢٣,٩٧	٢,٨٩٠	١,٨٠٤٩	٥,٠٣٢	٠,٠٠٠
الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية	٤٠,٠٨	٥,٠٢٧	٣٨,٣٣	٤,٣٣٩	١,٧٥٤٦	٣,٦٠١	٠,٠٠٥
مخاطر العالم الرقمي	٥١,٨٩	٤,٥٧١	٤٩,٩٩	٤,٩٠٤	١٩٠٤٤	٣,٧٩٥	٠,٢٤١
الاستبيان ككل	١٥٨,٠	١٥,٦٦	١٤٩,١	١٢,٢٨	٨,٨٩٥٤	٦,١٤٣	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى محور الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٧,٠٢٨ وهى غير دالة إحصائيا، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى محور الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٥,٠٣٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى محور الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٣,٦٠١ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى محور مخاطر العالم الرقمى حيث كانت قيمة (ت) ٣,٧٩٥ وهى غير دالة إحصائيا، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث فى اثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن حيث كانت قيمة (ت) ٦,١٤٣ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- النتائج فى ضوء الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين حضر وريف فى التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن".

جدول (٦) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين ن= ٣٧٤

المتغيرات	حضر (ن= ٢٢٨)		ريف (ن= ١٤٦)		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية	٣٧,٨٥٥	٤,٨٢٢٠	٣٨,٩٥٨	٥,٠٤٨٥	١,١٠٣٦	٢,١٢	٠,٦٨٦
الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٢٤,٣٥٩	٣,٤٦٠٦	٢٥,٢٦٠	٣,٥٥٢٦	٠,٩٠٠٦	٢,٤٣	٠,٣٣٨
الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية	٣٨,٦٣١	٤,٧٢٩٢	٣٩,٦٩٨	٤,٦١٢٣	١,٠٦٧٠	٢,١٤	٠,٥٥١
مخاطر العالم الرقمي	٥٠,٤٣٤	٤,٧٨٦	٥١,٢٩٥	٤,٩٣٤٢	٠,٨٦٠	١,٦٧	٠,٩١٣
الاستبيان ككل	١٥١,٢٨	١٤,١٨٧	١٥٥,٢١	١٤,٥٢٩٩	٣,٩٣١٦	٢,٥٩	٠,٨٣١

يتضح من الجدول (٦) الآتي: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى محور الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٢,١٢ وهى غير دالة إحصائيا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى محور الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٢,٤٣ وهى غير دالة إحصائيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى محور الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٢,١٤ وهى غير دالة إحصائيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى محور مخاطر العالم الرقمى حيث كانت قيمة (ت) ١,٦٧ وهى غير دالة إحصائيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن حيث كانت قيمة (ت) ٢,٥٩ وهى غير دالة إحصائيا.

- النتائج فى ضوء الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية فى أثر التربية الإعلامية الرقمية فى التصفح الآمن ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية فى التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن

المتغيرات	أعدادى (من١٢: <١٥) (ن= ٧٨)		ثانوى (من ١٥: < ١٨) (ن= ٢٩٦)		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية	٣٦,١٢٨	٤,٤٧٨٩	٣٨,٨٥٤	٤,٨٩٨٥٥	٢,٧٢٦٦٥	٤,٤٤٩	٠,٠٧٤
الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية	٢٣,٠١٢	٢,٨٢١٥	٢٥,١٥٨٨	٣,٥٥٢٧	٢,١٤٥٩٦	٤,٩٣٨	٠,٠٠٢
الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية	٣٧,٧٣٠	٤,٢٨٤٢	٣٩,٣٩٥	٤,٧٤٥٨	١,٦٦٤٥٠	٢,٨٠٤	٠,١٨٨
مخاطر العالم الرقمي	٤٩,٣٠٧	٥,٨٤٩٤	٥١,١٥٥	٤,٤٩١٣	١,٨٤٧٧١	٣,٠٢٢	٠,٠٠١
الاستبيان ككل	١٤٦,١٧	١٣,٦٧٤٠	١٥٤,٥٦٤	١٤,١٣٥٢	٨,٣٨٤٧٠	٤,٦٩٢	٠,٣٢٣

يوضح الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى محور الأثر المعرفى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٤,٤٤٩ وهى غير دالة إحصائيا. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى محور الأثر الوجدانى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٤,٩٣٨ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى محور الأثر السلوكى للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة (ت) ٢,٨٠٤ وهى غير دالة إحصائيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى محور مخاطر العالم الرقمى حيث كانت قيمة (ت) ٣,٠٢٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية فى أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن حيث كانت قيمة (ت) ٤,٦٩٢ وهى غير دالة إحصائيا.

ومما سبق يتضح اتساق العديد من نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة من حيث الاتفاق على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن على الإنترنت وعدد مرات التصفح ومدة الاستخدام ومكان التصفح وعدم وجود علاقة بينها وبين درجات المراهقين حسب النوع (ذكور وإناث) ومكان الإقامة (ريف وحضر).

المراجع:

١. أحمد محمد صالح، **أنثوجرافيا الإنترنت، وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، دار النشر الإليكترونية**، كتب عربية، ٢٠٠٥، ص٤٨٠ متاح على

www. kotobarabia.com

٢. باسل عبدالمحسن القاضي: كتاب **تداول المعلومات عبر الانترنت وأثره فى تشكيل الوعى فى عصر العولمة** ٢٠٠٧، صص١٠- ١١

٣. حسني عايش: دراسة أمريكية حول متطلبات العمل والتعليم، **ورقة مقدمة لمؤتمر تطويرا لتدريب المهنى**، ١٩٩٧ عمان.

٤. سوزان غرينفيلد: **تغير العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا**، ترجمة: ايهاب عبد الرحيم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠١٧، ص١٢٠.

٥. شريف درويش اللبان: "**تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠). ص٢٤.

٦. محمد أحمد القضاة: الثقافة كمتغير فى الاتصال التفاعلى عبر وسائل الإعلام الجديد، جامعة البحرين، **أبحاث المؤتمر الدولى الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد**، ٧- ٩ ابريل، ٢٠٠٩.

٧. محمد رمضان الخنيني: مواقع الأطفال الالكترونية على شبكة الإنترنت دراسة للقائم بالاتصال، **دراسة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١، ص٢٧٧.

٨. نرمين عبدالقادر. رقابة شبكة الإنترنت دراسة لتطبيقات برامج الحجب فى المكتبات، **Cybrarians Journal**، ع (١يونيو ٢٠٠٤)، تاريخ الاتاحة ١١يوليو ٢٠١٠، متاح في http://**journal**.cybrarians.infoindex.phpoption=com/ content& view= article& id= 169%3A2010- 07- 11- 12- 34- 10& catid= 73%3A2010-07-11-12-04-19& Itemid=2